



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية ومهارات التدريس الابداعي

إعداد

أ. د. فهد بن عبد العزيز أبانمي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الملك سعود

مرادي بنت عمار بن نفل الشكره
باحثة دكتوراه المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الملك سعود

تاريخ استلام البحث : ٣٠ يوليو ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٢٧ أغسطس ٢٠٢٤ م

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي، وقد استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث وهي عبارة عن استبانة للمهارات الرقمية واستبانة لمهارات التدريس الإبداعي، وتكونت العينة من (273) معلمة. ومن أبرز نتائجها: جاءت درجة استخدام المعلمات للمهارات الرقمية في محور "مشاركة ونشر المحتوى الرقمي" بدرجة كبيرة جداً، كما جاءت درجة استخدام المهارات الرقمية في محوري "مهارة الوصول إلى المعلومات وإدارتها" ومهارة "إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي" بدرجة كبيرة، أما مهارات التدريس الإبداعي فقد جاءت درجة استخدام مهارات التدريس الإبداعي في مرحلتي "التخطيط للدرس" و "تنفيذ الدرس" كبيرة جداً، وجاءت مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة "تقويم الدرس" كبيرة. واوصت الباحثة بعدة توصيات منها: تشجيع المعلمات لبذل المزيد من الجهد في تأديتهم لبعض المهارات التي تعتمد في الغالب على مجهوداتهن الشخصية داخل غرفة الصف، وحث المشرفات على متابعة المعلمات ذوات الخبرات الطويلة والموجودات في الميدان ومراقبة نموهن المهني في ضوء المهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي، والعمل على تطوير بيئات التعلم وبرامج التنمية المهنية بصورة مستمرة لتواكب مهارات العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: التقنية الرقمية، التفكير الإبداعي.

Abstract

The research aims to identify the degree of use of Islamic studies teachers at the intermediate stage of digital skills and creative teaching skills. The descriptive analytical approach was used in the research, where the researcher designed the research tools, which are a questionnaire for digital skills and a questionnaire for creative teaching skills. The sample consisted of (273) female teachers. The most prominent results: the degree of use of digital skills by teachers in the axis of "sharing and publishing digital content" was very high, and the degree of use of digital skills in the axes of "skill of accessing and managing information" and the skill of "producing, processing and managing digital content" was high. As for the creative teaching skills, the degree of use of creative teaching skills in the stages of "lesson planning" and "lesson implementation" was very high, and the creative teaching skills in the stage of "lesson evaluation" were high. The researcher recommended several recommendations, including: encouraging teachers to make more effort in performing some skills that mostly depend on their personal efforts within the classroom, urging supervisors to follow up on teachers with long experience and those in the field and monitor their professional growth in light of digital skills and creative teaching skills, and work on continuously developing learning environments and professional development programs to keep pace with the skills of the modern era.

Key Words: Digital Technology, Creative Thinking.

المقدمة:

شهدت المملكة العربية السعودية تحولاتٍ متواترة، وتطوراتٍ متسارعة خلال السنوات الأخيرة، والملاحظ لتلك التطورات يرى أنّ جهود المملكة لم تكن بمعزل عن خطط التنمية، التي جعلت في مقدمتها الاهتمام بالنظام التعليمي، وقد ظهر تبعًا لذلك اهتمامًا بتطوير أداء المعلم، كونه مرتكزًا مهمًا من مرتكزات النجاح لأي نظام تعليمي؛ لذا فقد عمدت الى إيلاء التنمية المهنية اهتمامًا كبيرًا، إذ نصّ الهدف الإستراتيجي الثاني ضمن أهداف وزارة التعليم في برنامج التحول الوطني لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ على "تحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم وتطويرهم" (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦م). وكذلك ما ورد في التزامات برنامج تنمية القدرات البشرية "رفع كفاءة المعلمين والنظام التعليمي"، من أجل تحقيق تطلعات البرنامج، وهو "تطوير أساس تعليمي مرن ومتين للجميع" (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠٢١م). كما ورد في وثيقة المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية أن المعيار الثاني هو "التطوير المهني المستمر" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ١٤٣٩هـ).

كما أولت المملكة العربية السعودية اهتمامها تحديدًا بمعلم التربية الإسلامية، الذي تنبثق أهميته من أهمية المقررات التي يدرسها؛ فمعلم التربية الإسلامية هو الأداة التنفيذية لتحقيق أهداف الدولة المبنية على تحقيق العبودية لله، وبيان شريعة دين الله للناس (المطرفي، ٢٠٢٠م).

وفي السياق ذاته، فإن التطورات التقنية المتسارعة التي شهدها العالم بداية القرن الحادي والعشرين تفرض على النظام التعليمي أن يستوعب آفاق تلك التطورات ومسايرة معطياتها. وبات من الضروري تأهيل المعلمين وتنميتهم مهنيًا بطريقة تمكنهم من مواكبة هذه التطورات التقنية، ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، لا سيما وأن تنميتهم تنعكس على مستوى تحصيل الطلاب ومهاراتهم.

والجدير بالذكر في هذا السياق أنّ دور معلم التربية الإسلامية لم يغدُ يقتصر على الطريقة التقليدية التلقينية، بل لا بدّ أن يكون حريصًا على تطوير نفسه باستمرار، متمكنًا من التعامل مع متطلبات التقنية الحديثة، مستفيدًا منها في العملية التعليمية، لبناء أجيال تواكب المستجدات الجديدة، مساعدًا على الإبداع والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، أصبح من الضروري

أن يمتلك معلم الدراسات الإسلامية المهارات الرقمية، لتمكينه من استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم وتوظيفها بفعالية لتعزيز تجربة تعلم الطلاب. ونظرًا لثراء المستجدات التربوية في العصر الحالي؛ يؤكد غازي (٢٠١٦م) أنه لا بد أن يكون المعلم مُلمًا بكل ما هو جديد، قادرًا على التعامل مع المستجدات التربوية بعلم وخبرة، لذا من الضروري إعداده إعدادًا متكاملًا، أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا؛ لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر التقنية.

ولما كانت أهداف رؤية ٢٠٣٠ هي الحصول على جيل مفكر ومبدع (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦م)، جيل قادر على حل المشكلات التي تواجهه بطرق وأساليب جديدة ومتنوعة، تتمثل في القدرة على اكتشاف العلاقات، وتجميع الأفكار في صيغ وأنماط جديدة؛ فإن هذه الأهداف لن تتحقق لدى هذا الجيل دون أن تتوفر لدى معلم الجيل مجموعة مهارات تدريسية إبداعية، حتى يتمكن من إسباب طلابه سمات الإبداع..

وإذا كانت وثيقة المعايير لمجال تعلم التربية الإسلامية تؤكد على أهمية تقديم فرص للطلاب؛ لتعزيز مهارات التفكير بأنواعه، بالإضافة إلى دعوتها للإفادة من نتاج العقل البشري وتوظيفه في عمارة الأرض وفق منهج الله؛ فلا بد أن تفي متطلباتها بمهارات تدريسية إبداعية، ينبغي أن يمتلكها المعلم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠م). بالتالي فإن معلم التربية الإسلامية الذي يمتلك مهارات التدريس الإبداعي، يمكنه تشجيع وتنمية الإبداع لدى طلابه من خلال تصميمه وتنفيذه لأنشطة ومواقف تعليمية، واستخدامه وسائل مبتكرة تثير لدى طلابه الدافعية للبحث والاستكشاف والتقصي، وحل المشكلات.

وتأسيسًا على ما سبق، وفي ضوء ما أكدته نتائج الدراسات السابقة من أهمية استخدام المعلمين لما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي، وتعدد الدراسات التي أكدت أهمية تنمية المهارات الرقمية ومهارات التدريس؛ يتبين مدى الحاجة إلى دراسة درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي.

مشكلة البحث:

إن استخدام التقنية في تعليم وتعلم مقررات التربية الإسلامية يسهم بشكل فعال في جعلها مقررات حيوية وذات معنى. كما يتيح استخدام الأدوات التقنية للمعلم والطالب مصادر

متعددة ومشوقة للحصول على المعلومات، ويرتقي بمستوى الأداء وصولاً إلى الإبداع. ومع ذلك، لوحظ أن معلمات الدراسات الإسلامية يظهرن اهتماماً ضعيفاً بالمهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي أثناء تدريس مقررات الدراسات الإسلامية، مما يبعد هذه المقررات عن تحقيق أهدافها.

ومن خلال إشراف الباحثة على معلمات الدراسات الإسلامية لاحظت ضعفاً واضحاً في استخدامهن للمهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي؛ مما قد يترتب عليه ضعف في إداء طالباتهن.

وهذا ما دلت عليه العديد من الدراسات التي تناولت رصد واقع تدريس مقررات التربية الإسلامية على وجه التحديد، أكدت عزوف نسبة كبيرة من المعلمين عن استخدام التقنية الحديثة التي تحقق الأهداف المرجوة، وتمسكهم بالطرق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، وبالتالي ضعف العائد التربوي لدى الطلاب (خوج، ٢٠٢١م؛ الشيتي، ٢٠١٧م؛ الناجم، ٢٠١٩م). وكذلك أشارت دراسة خوج (٢٠٢١م) إلى أنه وبالرغم من أن هناك تأييداً من جانب المعلمين وواضعي السياسات لجدوى استخدام التقنية؛ إلا أن هناك ضعفاً في استخدام التقنية على الواقع الفعلي في العملية التعليمية.

لذا فإن إن استخدام التقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية يسهم بشكل فعال في تطوير معلم التربية الإسلامية ليواكب المستجدات الحديثة التي تشهدها العملية التعليمية، خصوصاً في الجانب التقني المتسارع، فلا مجال للوقوف وعدم التحرك نحو التطوير المستمر، ولا بد أن يجدد المعلم مهاراته وينميها ليكون مبدعاً في ذاته وفي تدريسه (الغامدي، ٢٠١٩م). وفي هذا الإطار فإن المهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي مكملتان لبعضهما البعض، حيث إن استخدام المهارات الرقمية يساعد المعلم على توظيف الأدوات التقنية بفعالية، مما يعزز من إبداعه في التدريس ويجعله قادراً على تقديم محتوى تعليمي مبتكر وجذاب.

من جانب آخر، فقد أوصت دراسة العماري (١٤٤٠هـ) بعمل برامج تدريبية تستهدف تطوير مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين باستخدام مستحدثات التقنية. جدير بالذكر أن الدراسات التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي انطلقت من فجوات بحثية تمثلت في أن

هناك قصورًا في الأداء التدريسي الإبداعي للمعلمين، واعتمادهم على الطريقة التقليدية التي لا تتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.

وفي السياق ذاته فقد أوصت دراسة الصاعدي (٢٠٢١هـ) بتصميم وتنفيذ العديد من الدورات والبرامج التدريبية التي تسهم في تعزيز مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية. ويؤكد على ذلك ما جاء في دراسة حمادي (٢٠٢١هـ) التي كان من أبرز توصياتها توجيه معلمي التربية الإسلامية إلى الاهتمام بأنشطة تدريسية تستهدف تنمية مهارات التدريس الإبداعي في أثناء عمليات تعليم وتعلم التربية الإسلامية.

وتأسيسًا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة، في تحديد درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية، ومهارات التدريس الإبداعي.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس: ما درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما المهارات الرقمية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
٢. ما درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية؟
٣. ما مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟
٤. ما درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي؟

أهداف البحث:

١. التعرف على المهارات الرقمية اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.
٢. التعرف على درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية.
٣. التعرف على مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.
٤. التعرف على درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعي.

أهمية البحث: تتعدد أهمية البحث في:

١. مواكبة تطلعات رؤية 2030 والتي من التزاماتها توسيع نطاق الخدمات الرقمية في جميع القطاعات ومنها القطاع التعليمي.
٢. يتفق البحث مع التوجهات المحلية والعالمية التي نادى بضرورة تنمية المهارات الإبداعية في العملية التدريسية.
٣. يقدم للباحثين إطارًا نظريًا حول المهارات الرقمية، ومهارات التدريس الإبداعي، وإطارًا إجرائيًا حول طرق تصميمها، وقياسها لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
٤. يسهم البحث في مساعدة المشرفين التربويين إذ يوفر لهم أدوات قياس يمكن استخدامها في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين.

حدود البحث: سوف تقتصر حدود البحث على، ما يلي:

الحدود الموضوعية: طبق هذا البحث على محاور المهارات الرقمية وهي: (مهارات الوصول إلى المعلومات وإدارتها، مهارات إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي، مهارات مشاركة ونشر المحتوى الرقمي) واشتملت على (٣٩) مهارة فرعية، وكذلك محاور مهارات التدريس الإبداعي وهي على مراحل: (مرحلة تخطيط الدرس مرحلة تنفيذ الدرس، مرحلة تقويم الدرس) والتي تستخدم من قبل معلمة التربية الإسلامية عند تدريسها لمقرر الدراسات الإسلامية.

الحدود المكانية: طبق هذا البحث في مدارس البنات المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م).

مصطلحات البحث:

المهارات الرقمية: تعرف بأنها " سلسلة متواصلة من مهارات استخدام الأجهزة الرقمية، وتطبيقات الاتصالات والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وإنشاء مشاركة المحتوى الرقمي، والتواصل والتعاون، وحل المشكلات، وتحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة، والتعلم والعمل، والأنشطة الاجتماعية بشكل عام." (UNESCO,2018,p.4).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: قدرة معلمة الدراسات الإسلامية على استخدام التقنيات الحديثة والأدوات الرقمية بفعالية وكفاءة في مختلف الأنشطة اليومية والتعليمية. وتتضمن محاور أساسية (مهارات الوصول إلى المعلومات وإدارتها، مهارات إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي، مهارات مشاركة ونشر المحتوى الرقمي) وذلك لتقديم محتوى تعليمي يتماشى مع متطلبات العصر الحديث، وتعزيز الإبداع والتفاعل في الفصول الدراسية.

مهارات التدريس الإبداعي: تعرف بأنه " اتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية (طلاقة ومرونة وأصالة)، عندما يقوم المعلم باستدعاء أكبر عدد من الأفكار التربوية المناسبة وتنوع الأفكار والاستجابات التربوية وتعديل الموقف التعليمي، وإعادة تنظيمه بشكل مناسب وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار." (إبراهيم، ٢٠٠٥م، ص. ٢٣٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: كافة المهارات والإجراءات والسلوكيات التي تتسم بسمات إبداعية (الطلاقة، والمرونة والأصالة واستيعاب التفاصيل)، وتظهرها معلمة التربية الإسلامية أثناء مراحل عملية التدريس المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقييم للدرس، وتهدف إلى تنمية الإبداع لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الاول: المهارات الرقمية:

في ظل الاهتمام بامتلاك معلم التربية الإسلامية لمهارات تتناسب مع الواقع التعليمي المتجدد باعتبارها مطلبًا ملحقًا اقتضته متغيرات العصر وتحدياته ومستحدثاته الرقمية؛ لذا تظهر أهمية تنمية المهارات الرقمية وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية لمعلمي التربية

أهمية تنمية المهارات الرقمية لمعلم التربية الإسلامية:

وفي هذا الاتجاه أشارت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة منها دراسة الألوسي (٢٠١٥)، البكري (٢٠٢٢)، النعانة والكيلاني (٢٠٢١)، الجبر والعنزي (٢٠٢٠)، إلى أهمية اكتساب معلم التربية الإسلامية المهارات الرقمية وتنميتها، وتكمن فيما يلي:

١. تسهم في التأهيل العلمي لمعلم التربية الإسلامية من خلال الممارسة الفعلية للتقنيات الحديثة.
٢. تساعد في التنمية الذاتية وتوسيع فرص الإبداع والتطوير في التدريس.
٣. تمكن من مواكبة التطورات الرقمية والمعرفية والوصول إلى مهارات جديدة.
٤. ترفع الروح المعنوية وتعزز الانتماء للمهنة من خلال الشعور بالتمكن والقدرة على أداء الواجبات بفعالية.
٥. تسهم في تحقيق الجودة الشاملة عبر تحسين الأداء واتخاذ القرارات المناسبة.
٦. تساعد في التغلب على جوانب القصور من خلال برامج تدريبية مركزة على الجوانب التقنية.

وتأتي أهمية تنمية المهارات الرقمية ليكون المعلم أكثر استجابة للمستجدات المعرفية والتكنولوجية التي تفرضها متطلبات العصر الرقمي، وليصبح أكثر قدرة في تحقيق التنافسية الدولية للتعليم، كما تعد التنمية المهنية الرقمية مطلبًا مهما في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية، والتي تركز على الارتقاء بجودة الأداء المهني للمعلم، بحيث يسمح للمعلم بالمنافسة والتركيز على التنمية المهارية للمعلم على مستوى جيد في مجال مبتكر يعتمد على التكنولوجيا المطورة.

تصنيف المهارات الرقمية:

تعددت تصنيفات المهارات الرقمية وذلك لتسارع التطور في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات بكافة مجالاته، حيث تعد التكنولوجيا علمًا بينيًا يدخل في جميع مجالات المعرفة والنشاط الإنساني المعاصر ومن خلال الرجوع إلى عدد من الأدبيات والدراسات في هذا المجال تبين دراسة عبد العاطي (٢٠١٤) تصنيف المهارات الرقمية على أساس معين، وهي كالتالي:

تصنيف المهارات الرقمية على أساس طريقة الأداء:

- **مهارات تقنية:** التعامل مع البرامج والتطبيقات والأدوات والأجهزة
- **مهارات تواصلية:** التحاور والتواصل الإلكتروني، التفاعل والإبحار، التبادل العلمي والمعرفي.

تصنيف المهارات الرقمية على أساس طبيعة المهارة:

- **مهارات إلكترونية:** تتطلب وجود أجهزة إلكترونية.
 - **مهارات شبكية:** تعتمد على الإنترنت والشبكات المحلية والعالمية.
- بينما اتفقت دراسة كل من: الحجي، وأحمد، (٢٠١٨)، أبو صعلك، والوريكات، (٢٠١٤) على تصنيف المهارات الرقمية كما يلي:
- **مهارات حل المشكلات:** جمع وربط وتصنيف المعلومات للوصول لحل المشكلة.
 - **مهارات التفكير:** استخدام الأدوات الرقمية في التفكير المستقل وإنتاج الأفكار.
 - **مهارات ثقافة حاسوبية:** معرفة مكونات الحاسوب وبرمجياته.
 - **مهارات استخدام الحاسوب:** التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج وبرامج الأوفيس.
 - **مهارات البحث عن المعلومات:** معرفة مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدام الإنترنت.
 - **مهارات تطبيقية:** استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم والتواصل وتبادل المعلومات.
- ويصنف إطار "DigComp 2.1" (الإطار الأوروبي للكفاءات الرقمية للمواطنين)، وهو إطار مشهور على مستوى أوروبا المهارات الرقمية على النحو الآتي (Carretero & Vuorikari & Punie, 2017):
١. محو الأمية المعلوماتية والبيانات (Information and data literacy):

• القدرة على تحديد، وتحديد، واسترجاع، وتخزين، وتنظيم وتحليل المعلومات والبيانات من المصادر الرقمية.

• القدرة على تقييم مصداقية المصادر الرقمية.

• القدرة على إدارة البيانات والمعلومات الرقمية.

٢. التواصل والتعاون (Communication and collaboration):

• القدرة على التفاعل والتواصل من خلال التقنيات الرقمية.

• القدرة على المشاركة في المجتمع الرقمي بشكل فعال.

• القدرة على التعاون مع الآخرين باستخدام الأدوات الرقمية.

• احترام قواعد السلوك الأخلاقي والأمن عبر الإنترنت.

٣. إنشاء المحتوى الرقمي (Digital content creation):

• القدرة على تطوير وتحليل المحتوى الرقمي.

• القدرة على دمج وإعادة هيكلة المحتوى الرقمي من مصادر مختلفة.

• القدرة على فهم حقوق النشر واستخدام المحتوى الرقمي وفقاً للقوانين.

• البرمجة الأساسية وإنشاء التطبيقات الرقمية.

٤. السلامة (Safety):

• القدرة على حماية الأجهزة الرقمية والمعلومات الشخصية.

• القدرة على فهم المخاطر الرقمية مثل الجرائم الإلكترونية، والتحرش عبر

الإنترنت.

• القدرة على حماية الصحة النفسية والجسدية في بيئة رقمية.

• التعامل الآمن مع البيانات الرقمية.

٥. حل المشكلات (Problem solving):

• القدرة على تحديد احتياجات الاستخدام الرقمي.

• القدرة على حل المشكلات التقنية.

• استخدام الأدوات الرقمية لإبداع حلول جديدة.

• تحديد الفرص والمخاطر الرقمية.

ويُعدّ تطوير المهارات الرقمية للمعلمين ضروريًا ليس فقط لتحسين قدراتهم على استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، بل أيضًا لتعزيز مهاراتهم الإبداعية وتطوير أساليبهم التعليمية. فمن خلال امتلاك مهارات رقمية قوية، يمكن للمعلمين ابتكار محتوى تعليمي أكثر تفاعلاً، وتقييم تعلم الطلاب بفعالية أكبر، وبالتالي، فإنّ تطوير مهارات المعلمين الرقمية يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتوفير تجارب تعليمية أكثر ثراءً للطلاب. وقد أشارت عدد من الدراسات الى أن استخدام التقنيات الحديثة والعمل على تطوير المهارات الرقمية يسهم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، من ذلك دراسة رشوان (٢٠٢٢م) التي أشارت نتائجها إلى الأثر الفعال في توظيف التعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس ومستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الفنية، كما وأشارت دراسة هنداوي ورسلان (٢٠٢١م) إلى الأثر الإيجابي لبرنامج قائم على التعلم الهجين الذي يدمج بين اللقاءات المباشرة وبين أنشطة التعلم الإلكتروني عن بعد في تنمية كفايات التدريس الإبداعية وفق منحنى (STEM) لدى الطلاب معلمي العلوم والرياضيات بكلية التربية.

المحور الثاني: مهارات التدريس الإبداعي؛

تتمثل المهارة (Skill) في القدرة على إنجاز المهمة المطلوبة بإتقان، وفي الوقت المحدد، مع وجود الرغبة لدى الشخص لتحقيق ذلك، بمعنى أن المهارة نشاط هادف يؤديه الإنسان بإتقان وسرعة ورغبة. (أبو النصر، ٢٠١٨، ص ١٤٤).

ودمجت المهارة مع التدريس بشكل ابتكاري لتمثل مهارات التدريس الإبداعي، والذي عرفها حمادي (٢٠٢١) بأنها: مهارات معلمي التربية الإسلامية في تدريس الطلبة وتنظيم تعلمهم من خلال بناء أنشطة تقوم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم في مراحل التخطيط، والتنفيذ والتقييم. (ص ١٢٦)

كما تعرف تُعرّف بأنها القدرة على استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تسعى لتحفيز الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلاب. تشمل هذه المهارات القدرة على تكيف المحتوى التعليمي بطرق تلهم التعلم النشط، استخدام التقنيات الحديثة لتشجيع الابتكار، وخلق بيئة تعليمية تحفز على الاكتشاف والتعاون (Anderson & Haney 2020).

كما عرفها النجار (٢٠١٢) بأنها: مجموعة من الأساليب والإجراءات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها المعلم في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي،

والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للتفكير الإبداعي، واستجابة المعلم وسلوكه المحفز للتفكير الإبداعي، وتهيئة الجو والبيئة الصفية الداعمة للتفكير الإبداعي. (ص ١٥١)

وعرفت الفقيه (٢٠١٦) مهارات التدريس الإبداعي بأنها: مجموعة الإجراءات والسلوكيات والاستجابات التي تتسم بالأصالة، والمرونة، والطلاقة، والتي تمارسها المعلمة في التخطيط، والتنفيذ، والتقييم أثناء التدريس، وعن طريق استثارة قدرات التفكير الإبداعي، وتهيئة البيئة الصفية، واستخدام التفاعل الصفّي، وطرح الأسئلة وإعداد الأنشطة. (ص ٧٢٠)

مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات الدراسات الإسلامية:

تعددت تصنيفات التدريس الإبداعي طبقاً لتصنيف مهارات التدريس وفقاً لمراحل التدريس الأساسية الثلاثة والمتمثلة في (التخطيط للتدريس الإبداعي - تنفيذ التدريس الإبداعي - تقويم التدريس الإبداعي)، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية عدد من المهارات الفرعية وكل مهارة تشمل مجموعة من الأداءات التدريسية الإبداعية أو كما يصنفها البعض وفقاً لمهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة، إدراك التفاصيل، والحساسية للمشكلات) وفيما يلي عرض لمهارات التدريس طبقاً لتصنيفها كما أشار إليها كل من: الجبالي (٢٠١٦، ص ٧٤)، القصراوي (٢٠١٤، ص ٢٠١):

- مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط الدرس: تشمل وضع إطار شامل للخطوات والأساليب والأنشطة لتحقيق أهداف محددة في وقت معين، وتحديد الأهداف، واختيار الأنشطة، وإعداد المواد التعليمية، وتحديد الوقت المناسب، واختيار أساليب التدريس الملائمة بطريقة إبداعية.
- مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ الدرس: تتعلق بتطبيق خطة الدرس عملياً، حيث يستخدم المعلم مهارات تدريسية إبداعية تهتم بميول وقدرات الطلاب، وتكسبهم مهارات حل المشكلات الأكاديمية والحياتية، وتشمل التهيئة للتدريس، عرض الدرس، استخدام المواد والأنشطة المحفزة للإبداع، وتوظيف الوسائل التعليمية والأسئلة والمثيرات المحفزة للإبداع.
- مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم الدرس: تهدف إلى تقييم مدى تحقيق الأهداف وتحديد نقاط القوة والضعف، وتشمل تنوع الأسئلة لإثارة انتباه الطلاب،

استخدام صيغ جديدة لتقويم الآراء، تشجيع التطبيقات الغربية، مساعدة الطلاب على التقويم الذاتي، توجيه أسئلة مفتوحة تتطلب إجابات متعددة، واحترام الأسئلة غير التقليدية.

ويوضح كل من التميمي (٢٠١٦، ص ١٦)؛ الفاخري (٢٠١٨، ص ١٤٦)؛ صياح (٢٠١٦، ص ٦٥) أن مهارات التدريس الإبداعي تشتق من توظيف التفكير الإبداعي، التي تتمثل في مجموعة من القدرات التي يمتلكها المعلمون، وترجم إلى مجموعة من الأداءات والأساليب التي يمارسونها أثناء تدريسهم العلمي ليفكروا الطلاب بطرق مختلفة، لإنتاج استجابات عديدة ومتنوعة وجديدة، من خلال الطلاقة والمرونة والأصالة، وإدراك التفاصيل، والحساسية للمشكلات العلمية، ونوجزها فيما يلي:

- الطلاقة: وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي يمكن استدعاؤها، أو السرعة التي يتم بها استدعاء هذه الأفكار وتدفقها وسهولة توليدها، وتتضمن الجانب الكمي، وتتم وفق شروط محددة، وفي زمن محدد، فالمعلم المبدع لديه درجة عالية من سيولة الأفكار، وتوليدها، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة.
- المرونة: وتتمثل في القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وتعني القدرة على تنوع الأفكار بطريقة فريدة وفي زمن محدد، حيث تزداد درجة المرونة بزيادة الأفكار النوعية، فالطالب المبدع لديه مرونة تتسم بقدرته على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذه تتجلى لدى العباقرة، الذين يبدعون في أكثر من مجال أو شكل، خاصة لدى الفنانين والأدباء الذين ينجحون في مجالات إبداعية متنوعة، ولا تقتصر على إطار واحد.
- الأصالة: وتتمثل في قدرة المعلم على إدراك الأشياء في صورة جديدة غير مألوقة، أو إنتاجه لفكرة، أو علاقة، أو دلالة علمية غير مكررة وفريدة من نوعها وفي زمن محدد، لينعكس على المعلم بقدرته على الندرة والتفرد في السلوك، وهي إحدى القدرات الأساسية في السلوك الإبداعي، وإذا أضيف إلى ذلك الخيال المتجدد، وأي طريقة غير تقليدية تتصف بالتفرد.

• إدراك التفاصيل، " التوسع": وتتمثل في مقدرة المعلم على تطوير أو تنفيذ أو تفصيل الأفكار بأية طريقة من الطرق الممكنة، لإنتاج الأفكار التي يعتمد كل منها على الأخرى، وفي زمن محدد، فالمعلم المبدع لديه قدرة على التركيز على هدف معين، وتخطي أي معوقات ومشتتات تبعده عنه، ويعدل ويبدل في أفكاره لكي يحقق أهدافه الإبداعية بأفضل صورة ممكنة.

• الحساسية للمشكلات: وتتمثل في قدرة المعلم على إدراك مواطن الضعف، أو النقص في موقف مثير وفي زمن محدد، وصولاً إلى إدراك أسباب المشكلات في ذلك الموقف، فالمعلم المبدع لديه رؤية متفردة للتفكير في المشكلات وطرق حلها، والأدوات المستخدمة في ذلك، أو النظم الاجتماعية، التي قد لا يراها الآخرون، أو التفكير في تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الأشياء.

وقد بينت العديد من الدراسات فاعلية التدريس الإبداعي وكفاياته في زيادة تحصيل التلاميذ، وتنمية التفكير لديهم وجعل التعليم أكثر متعة وفاعلية، وزيادة التواصل الفعال مع أطراف العملية التعليمية، وخلق بيئة صفية داعمة وإيجابية، وسلوكيات تدريسية فعالة، واستخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة تدعم الإبداع (الشويخ، ٢٠٢١م؛ عبد الفتاح، ٢٠١٩م؛ عبد القادر وآخرون، ٢٠٢٢؛ الكريع، ٢٠٢٢؛ المطيري والفايز، ٢٠٢٠م).

وترى الباحثة ان التدريس الإبداعي يؤثر بشكل إيجابي على تطوير مهارات وقدرات الطلاب الإبداعية، وأن إيجاد طريقة تدريس إبداعية من قبل المعلم تسهم بشكل كبير وبصورة تنعكس على اكتسابهم طابع السلوك الإبداعي.

ويظهر التدريس الإبداعي في مقررات الدراسات الإسلامية من خلال تطبيق معلمة التربية الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعية من تخطيط وتنفيذ وتقييم إبداعي في الدرس، وبالتالي تنمية مهارات الاستقصاء والابداع للمتعلّمت. ويؤكد على ذلك ما ذكره الفقيه وحماد (٢٠١٣م) إلى أن أهمية دمج مهارات التفكير الإبداعي بتدريس موضوعات التربية الإسلامية، لتكوين شخصية متكاملة للطالب من جميع الجوانب، وتعليمه لماذا يفكر؟ ومتى يفكر؟ وكيف يفكر؟ ذلك أن التحديات التي واجهت النظم التعليمية ضاعفت دور المعلم في تنمية الإبداع لدى طلابه.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف وصف الظاهرة محل البحث في وضعها الراهن، وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهن (١٤٠٤) خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ

عينة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث بلغ حجم العينة من المعلمات (٢٨١) يشكلون ما نسبته (٢٠%) من مجتمع البحث. وبعد جمع الاستجابات على الاستبانة الإلكترونية، وتوزيع الجزء الآخر منها ورقياً، تحصلت الباحثة على استجابة (٢٧٣) معلمة دراسات اسلامية للمرحلة المتوسطة بنات في مدينة الرياض حسب إحصائية إدارة تعليم الرياض لعام (١٤٤٥-١٤٤٦هـ).

أدوات البحث وبياناته:

نظراً إلى طبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها، قامت الباحثة بإعداد استبانتين لجمع المعلومات والبيانات، والتي تُعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية. لضمان الحصول على الاستجابات لكل من استبانة المهارات الرقمية واستبانة مهارات التدريس الإبداعي، قامت الباحثة بدمجهما في نموذج واحد، مما يسهل على المعلمات الإجابة على جميع فقرات الاستبانتين. وقُسمت إلى:

أولاً: الاستبانة الخاصة بالمهارات الرقمية:

الجزء الأول: البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة.
الجزء الثاني: ويشتمل على فقرات استبانة المهارات الرقمية، وقد تكونت الاستبانة في نسختها النهائية من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي:
المحور الأول: "مهارة الوصول إلى المعلومات وإدارتها" ويتكون من (9) فقرات.
المحور الثاني: "مهارة إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي" ويتكون من (15) فقرة.
المحور الثالث: "مهارة مشاركة ونشر المحتوى الرقمي" ويتكون من (15) فقرة.

ثانياً: الاستبانة الخاصة بمهارات التدريس الإبداعي:

الجزء الأول: البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة.
الجزء الثاني: ويشتمل على فقرات استبانة مهارات التدريس الإبداعي، وقد تكونت الاستبانة في نسختها النهائية من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي:
المحور الأول: "مرحلة تخطيط الدرس" ويتكون من (9) فقرات.
المحور الثاني: "مرحلة تنفيذ الدرس" ويتكون من (13) فقرة.
المحور الثالث: "مرحلة تقويم الدرس" ويتكون من (8) فقرات.
ولتصحيح الأداة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5 - 1 = 4)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	درجة الموافقة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	كبيرة جدًا	4.21	5.00
2	كبيرة	3.41	4.20
3	متوسطة	2.61	3.40
4	قليلة	1.81	2.60
5	قليلة جدًا	1.00	1.80

صدق الأدوات: وذلك من خلال طريقتين، هما:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

من خلال عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وفي الثقافة الإسلامية، وتقنيات التعليم، وبلغ عددهم (12) محكمًا على درجات (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومشرفة، ومعلمة)، وقد طُلب من الأساتذة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، فقد تم إعادة صياغة (6) فقرة، وحذف فقرتين من مجموع الاستبانتين ومن ثم إخراج الاستبانتين بصورتها النهائية، لتصبح عدد فقرات استبانة المهارات الرقمية (39) فقرة، وعدد فقرات استبانة مهارات التدريس الإبداعي (30) فقرة.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانتين، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية بالمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وتوضح الجداول التالية صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث.

أ. استبانة المهارات الرقمية:

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة أداة المهارات الرقمية مع الدرجة الكلية لمجالاتها

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
المحور الأول "مهارات الوصول إلى المعلومات وإدارتها"					
.745**	3	.754**	2	.784**	1
.756**	6	.788**	5	.717**	4
.654**	9	.676**	8	.638**	7
المحور الثاني "مهارات إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي"					
.821**	3	.773**	2	.698**	1
.780**	6	.692**	5	.856**	4
.829**	9	.784**	8	.760**	7
.829**	12	.720**	11	.847**	10
.829**	15	.720**	14	.847**	13
المحور الثالث "مهارات مشاركة ونشر المحتوى الرقمي"					
.802**	3	.782**	2	.622**	1
.650**	6	.669**	5	.784**	4
.679**	9	.667**	8	.572**	7
.769**	12	.761**	11	.523**	10
.582**	15	.506**	14	.594**	11

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع مجالاتها

موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق

الداخلي بين عبارات أداة الدراسة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ب. استبانة مهارات التدريس الإبداعي:

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة أداة مهارات التدريس الإبداعي مع الدرجة الكلية لمجالاتها

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المحور الأول "مرحلة تخطيط الدرس"					
1	.741**	2	.698**	3	.762**
4	.802**	5	.787**	6	.792**
7	.630**	8	.693**	9	.770**
المحور الثاني "مرحلة تنفيذ الدرس"					
1	.597**	2	.605**	3	.770**
4	.805**	5	.704**	6	.749**
7	.771**	8	.672**	9	.705**
10	.691**	11	.566**	12	.674**
13	.694**				
المحور الثالث "مرحلة تقييم الدرس"					
1	.720**	2	.769**	3	.766**
4	.812**	5	.739**	6	.526**
7	.776**	8	.501**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع مجالاتها

موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات أداة الدراسة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات الأدوات: للتحقق تم التأكد من ثبات الأدوات من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) أداة من أدوات البحث على النحو التالي:

١. استبانة المهارات الرقمية:

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة المهارات الرقمية

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة المهارات الرقمية
.897	9	المحور الأول
.941	15	المحور الثاني
.815	15	المحور الثالث
.884	39	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.88)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يُعد مؤشراً مهماً على أن العبارات المكونة للاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الاستبانة.

٢. استبانة مهارات التدريس الإبداعي:

جدول (5)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة مهارات التدريس الإبداعي

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة مهارات التدريس الإبداعي
.876	9	المحور الأول
.9	13	المحور الثاني
.924	8	المحور الثالث
.90	30	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.90)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يُعد مؤشراً مهماً على أن العبارات المكونة للاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الاستبانة.

إجراءات تطبيق البحث:

وزعت الاستبانات على عينة البحث إلكترونياً وورقياً ولضمان عدم تخلف أحد أفراد العينة عن الإجابة على أداتي الدراسة تم دمجها مع بعضها البعض، مع مراعاة عامل السرية التامة وعدم الإفصاح عن أي معلومات شخصية والتأكيد على أن المعلومات كافة التي سيتم الإدلاء بها سيتم توظيفها لخدمة أغراض البحث العلمي فقط، بعد ذلك تم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة إلى الحاسب الآلي لتجميعها وتحليلها إحصائياً، توصلنا إلى النتائج.

المعالجة الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث.
٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أدوات البحث.
٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانات.

عرض نتائج البحث وتحليلها:

أولاً: الإجابة عن سؤال البحث الأول: ما المهارات الرقمية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة، ورسائل وأبحاث علمية، من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس المختصين. وتكونت القائمة النهائية للمهارات الرقمية من (39) مهارة. (انظر الجدول 6،7،8)

ثانياً: الإجابة عن سؤال البحث الثاني: ما درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور، وجاءت النتائج كما يلي:

١. درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة لمتوسطة لمهارات الوصول إلى المعلومات وإدارتها.

جدول (6)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام مهارات الوصول إلى المعلومات وإدارتها

الترتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبير جداً	كبير	متوسط	قليلة	قليلة جداً			
1	94%	0.511	4.7	172	59	6	-	-	#	استخدم التقنيات المختلفة للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية.	1
				72.6	24.9	2.5	-	-	%		
5	83.2%	.596	4.16	62	153	20	2	-	#	أحدد محرك البحث المناسب للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية.	2
				26.2	64.6	8.4	0.8	-	%		
9	73.6%	.970	3.68	43	116	36	42	-	#	أميز بين المحتوى الأصلي والمحتوى المنسوخ في البيئة الرقمية.	3
				18.1	48.9	15.2	17.7	-	%		
3	88.8%	.665	4.44	125	93	17	2	-	#	أعالج البيانات الرقمية التي تم الوصول لها في بيئة منظمة.	4
				52.7	39.2	7.2	0.8	-	%		

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبير جداً	كبير	متوسط	قليلة	قليلة جداً			
2	89%	0.620	4.51	120	105	10	2	-	#	أبحث عن الوسائط المناسبة (صور، فيديو،...) للدرس باستخدام محرك البحث.	5
				50.6	44.3	4.2	0.8	-	%		
6	82.8%	0.728	4.14	71	140	15	11	-	#	أوظف المصادر الموثوقة في العملية التعليمية.	6
				30	59.1	6.3	4.6	-	%		
7	81.4%	.908	3.55	26	120	49	42	-	#	أوجه الطالبات الرجوع للمصادر الموثوقة أثناء البحث في البيئة الرقمية.	7
				11.0	50.6	20.7	17.7	-	%		
8	79.6%	0.610	3.98	38	161	34	4	-	#	استطيع الوصول إلى المحتوى الرقمي من خلال كافة الأجهزة ووسائل الاتصال.	8
				16	67.9	14.3	1.7	-	%		
4	84.6%	.632	4.23	74	151	5	7	-	#	أخزن المحتوى الرقمي بمهارة	9
				31.	63.	2.1	3.0	-	%		

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
				2	7					إلى حين استخدامه	
	83.01 %	.693	4.14	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (6) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على محور مهارات الوصول إلى المعلومات حسب المتوسط الحسابي (4.14 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وبانحراف معياري (.693). وهذا يدل على أن درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بمهارات الوصول إلى المعلومات جاءت بدرجة كبيرة، حيث تأتي العبارة (1) والتي نصت على "استخدم التقنيات المختلفة للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبمتوسط (4.70 من 5) وبانحراف معياري (0.511)، يليها العبارة (5) والتي نصت على "أبحث عن الوسائط المناسبة (صور، فيديو...) للدرس باستخدام محركات البحث" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبمتوسط (4.51 من 5) وبانحراف معياري (0.620). ويتضح من النتائج في الجدول (6) أن أقل عبارتين كانتا العبارة (3) والتي نصت على " أميز بين المحتوى الأصيل والمحتوى المنسوخ في البيئة الرقمية." في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (3.68 من 5) وبانحراف معياري (.970)، والعبارة (8) والتي نصت على " أستطيع الوصول إلى المحتوى الرقمي من خلال كافة الأجهزة ووسائل الاتصال." في المرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (3.98 من 5) وبانحراف معياري (.970).

٢. درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات إنتاج

ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي

جدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام مهارات إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
1	87.2%	.605	4.36	101	120	16	-	-	#	أنشئ هوية رقمية في المتصفح الرقمي (منصة مدرستي، تيمز....)	1
				36.7	57	5.1	1.3	-	%		
4	85.8%	.621	4.29	87	135	12	3	-	#	استخدم البرامج المختلفة في كتابة المحتوى الرقمي.	2
				36.7	57	5.1	1.3	-	%		
3	86.6%	.531	4.33	86	144	7	-	-	#	أدمج ملفات الوسائط المتعددة (الصور، الفيديو، والصوت) مع المحتوى الرقمي.	3
				63.3	60.8	3	-	-	%		
6	85 %	.565	4.26	76	146	15	-	-	#	استخدم الأدوات الرقمية في تحسين إنتاجها للمحتوى الرقمي.	4
				32.1	61.6	6.3	-	-	%		
2	87%	.505	4.35	87	147	3	-	-	#	أحمل وأدرج الملفات المتعلقة بمقرر الدراسات الإسلامية في البيئة الرقمية.	5
				63.7	62	1.3	-	-	%		

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبي %	العبارات	م
				كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
7	84.8%	.483	4.22	60	170	7	-	-	#	أنظم البيانات والمعلومات في البيئات الرقمية.	6
				25.3	71.7	3			%		
14	82%	.551	4.10	48	166	22	1	-	#	أنتج محتوى رقمي جديد ومبتكر في البيئة الرقمية.	7
				20.3	70	9.3	.4	-	%		
15	81.4%	0.603	4.07	48	162	23	4	-	#	أوظف الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز لإنشاء محتوى رقمي مميز.	8
				20.3	68.4	9.7	1.7	-	%		
11	83.6%	.599	4.16	65	146	26	-	-	#	أعزز التعلم التعاوني بين الطالبات لإنتاج محتوى رقمي مشترك يعزز تبادل المعرفة والمهارات.	9
				21.9	70.5	6.3	-	1.3	%		
13	82.4%	.620	4.12	52	167	15	-	3	#	أشجع الطالبات على إنتاج محتوى رقمي إبداعي.	10
				21.9	70.5	6.3	-	1.3	%		
12	83.2%	.599	4.16	65	146	26	-	-	#	أشجع الطالبات على	11
				27.4	61.6	11	-	-	%		

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
										استخدام التقنيات المختلفة في إنتاج المحتوى الرقمي.	
10	83.8%	0.586	4.19	68	147	122	-	-	#	اختار إستراتيجيات تدريس رقمية تتوافق مع محتوى الدرس.	1 2
				28.7	62	9.3	-	-	%		
8	84.2%	.483	4.22	60	170	7	-	-	#	أنشئ اختبارات قصيرة في مقرر الدراسات الإسلامية في البيئة الرقمية.	1 3
				25.3	71.7	3	-	-	%		
5	85.2%	.565	4.26	76	146	15	-	-	#	أنشئ واجبات منزلية متنوعة في البيئة الرقمية.	1 4
				32.1	61.6	6.3	-	-	%		
9	84%	0.586	4.19	68	147	122	-	-	#	اختار أدوات تقويم رقمية متنوعة.	1 5
				28.7	62	9.3	-	-	%		
	84.41 %	.566	4.19	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على محور مهارات إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي حسب المتوسط الحسابي (4.19 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وبانحراف معياري (0.566)، وهذا يدل على أن درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية فيما

يتعلق بمهارات إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي جاء بدرجة كبيرة،، حيث تأتي العبارة (1) والتي نصت على " أنشئ هوية رقمية في المتصفح الرقمي (منصة مدرستي، تميز....)" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جدًا" وبمتوسط (4.36 من 5) وبانحراف معياري (0.605)، وجاءت العبارة (5) والتي نصت على " أحمل وأدرج الملفات المتعلقة بمقرر الدراسات الإسلامية في البيئة الرقمية" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جدًا" وبمتوسط (4.35 من 5) وبانحراف معياري (0.505)، كما يتضح من النتائج في الجدول (7) أن أقل عبارتين كانتا العبارة (8) والتي نصت على " أوظف الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز لإنشاء محتوى رقمي مميز " في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (4.07 من 5) وبانحراف معياري (0.603)، وجاءت العبارة (7) والتي نصت على " أنتج محتوى رقمي جديد ومبتكر في البيئة الرقمية"، في المرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (4.10 من 5) وبانحراف معياري (0.551) .

٣. درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة لمتوسطة لمهارات مشاركة ونشر المحتوى الرقمي.

جدول (8)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام مهارات مشاركة ونشر المحتوى الرقمي

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبي %	العبارات	م
				كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
1	93.6%	0.503	4.68	165	68	4	-	-	#	أشارك المحتوى الرقمي مع الطالبات في البيئة الرقمية	1
				69.6	28.7	1.7	-	-	%		
4	91.4%	.576	4.57	144	83	10	-	-	#	احترم حقوق الملكية الفكرية والنشر الأخلاقي.	2
				60.8	35.0	4.2	-	-	%		
6	89.8%	.687	4.49	142	69	26	-	-	#	أشارك محتوى يعكس التنوع الثقافي ويحترم الخلفيات المختلفة للطالبات.	3
				59.9	29.1	11.0	-	-	%		
2	92.6%	0.629	4.63	169	50	19	-	-	#	أنوع في تقديم المحتوى الرقمي بما يتناسب مع الفروق الفردية الطالبات.	4
				70.9	21.1	8	-	-	%		
5	90%	1.156	4.50	43	103	34	43	14	#	أعمل على تكامل	5
				18.	43.	14.3	18.	5.9	%		

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبي %	العبارات	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
				1	5		1			التقنيات الرقمية بشكل فعال لتعزيز تفاعل الطالبات مع المحتوى الرقمي.	
7	89.6%	.572	4.48	123	105	9	-	-	#	أتفاعل مع الطالبات للمساهمة في إثراء المحتوى الرقمي.	6
				51.9	44.3	3.8	-	-	%		
3	91.6%	0.581	4.58	149	77	11	-	-	#	أبادل الأفكار والآراء مع الطالبات في البيئة الرقمية.	7
				62.9	32.5	4.6	-	-	%		
10	86%	.536	4.30	80	148	9	-	-	#	أقدم التقييم البناء للمحتوى الرقمي المقدم من الطالبات.	8
				33.8	62.4	3.8	-	-	%		
9	86.4%	0.651	4.32	100	115	21	1	-	#	أقدم التعزيز المناسب للطالبات باستخدام التقنيات الحديثة.	9
				42.2	48.5	8.9	0.4	-	%		
8	89.2%	.586	4.46	121	105	11	-	-	#	أراعي وأقبل	10
				51.	44.	4.6	-	-	%		

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
				1	3					التنوع الثقافي والتجارب المختلفة للطالبات في البيئات الرقمية.	
11	85.8%	0.612	4.29	88	129	20	-	-	#	أساعد الطالبات على تطوير مهاراتهم الرقمية.	1 1
				37.1	54.4	8.4	-	-	%		
12	85%	0.612	4.29	88	129	20	-	-	#	أحفز الطالبات لتطوير مشاريعهن الرقمية والتعبير عن أفكارهن بشكل ابداعي.	1 2
				37.1	54.4	8.4	-	-	%		
14	81.6%	.619	4.08	55	148	33	1	-	#	أشجع الطالبات على مشاركة مشاريعهن الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	1 3
				23.2	62.4	13.9	0.4	-	%		
13	82.8%	.564	4.14	53	169	11	4	-	#	أقدم الدعم الفني اللازم للمشكلات	1 4
				22.4	71.3	46	1.7	-	%		

الترتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبي %	العبارات	م
				كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
										التي تواجه الطالبات في مشاركة ونشر المحتوى الرقمي.	
15	81.4%	0.596	4.07	51	152	34	-	-	#	أقيم تأثير مشاركة المحتوى الرقمي على تحسين أداء الطالبات.	15
	88.24%	.632	4.43	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (8) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدًا على محور مشاركة ونشر المحتوى الرقمي حسب المتوسط الحسابي (4.43 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00) وبانحراف معياري (632)، وهذا يدل على أن درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية فيما يتعلق بمهارة مشاركة ونشر المحتوى الرقمي جاءت بدرجة كبيرة جدًا، حيث تأتي العبارة (1) والتي نصت على "أشارك المحتوى الرقمي مع الطالبات في البيئة الرقمية" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جدًا" وبمتوسط (4.68 من 5) وانحراف معياري (0.503)، يليها العبارة (4) والتي نصت على "أنوع في تقديم المحتوى الرقمي بما يتناسب مع الفروق الفردية الطالبات" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جدًا" وبمتوسط (4.63 من 5) وبانحراف معياري (0.629)، ويتضح من النتائج في الجدول (8) أن أقل عبارتين، كانتا العبارة رقم (15) والتي نصت على "أقيم تأثير مشاركة المحتوى الرقمي على تحسين أداء

الطالبات " في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (4.07 من 5) وبانحراف معياري (81.4%)، وجاءت العبارة (13) التي نصت على " أشجع الطالبات على مشاركة مشاريعهن الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، في المرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (4.08 من 5) وبانحراف معياري (619).

ثالثاً: الإجابة عن سؤال البحث الثالث: ما مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة، ورسائل وأبحاث علمية، من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس المختصين. وتكونت القائمة النهائية للمهارات الرقمية من (30) مهارة. (انظر الجدول 9،10،11)

رابعاً: الإجابة عن سؤال البحث الرابع: ما درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على درجة امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور، وجاءت النتائج كما يلي:

١. درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي في مرحلة التخطيط للدرس.

جدول (9)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة التخطيط للدرس

الترتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
2	93.2 %	.553	4.64	20	8	1	-	-	#	أصبح أهدافاً تدريسية متعددة تلائم مستويات التفكير العليا.	1
				69	27.6	3.4	-	-	%		
5	86.8 %	.857	4.34	16	8	4	1	-	#	أربط الأهداف الخاصة بالدرس بالأهداف العامة للوحدة بصورة إبداعية.	2
				55.2	27.6	13.8	3.4	-	%		
1	93.2 %	.553	4.66	20	8	1	-	-	#	أحدد أساليب تهيئة تفكير الإبداعي (الغاز - قصص) في خطة الدرس.	3
				69	27.6	3.4	-	-	%		
3	92.4 %	0.561	4.62	19	9	1	-	-	#	أخطط لاستخدام إستراتيجيات تدريسية تساعد على إثارة الإبداع لدى الطالبات	4
				65.5	31	3.4	-	-	%		

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جداً			
4	91.8 %	.628	4.59	19	8	2	-	-	#	أسمح بقدر من المرونة في خطتي لتتكيف مع ما يفرزه المناخ الإبداعي من نواتج.	5
				65.5	27.6	6.9	-	-	%		
6	84.8 %	.577	4.24	9	18	2	-	-	#	أصمم أنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة ومفتوحة النهاية تساعد على الإبداع.	6
				31	62.1	6.9	-	-	%		
9	76.6 %	.966	3.83	6	16	4	2	1	#	أحدد الأنشطة الإثرانية غير الصفية لتنمية التفكير الإبداعي للطلاب.	7
				20.7	55.2	13.8	6.9	3.4	%		
7	84.8 %	.912	4.24	15	7	6	1	-	#	أحدد أساليب تقويمية غير تقليدية تثير الإبداع.	8
				51.7	24.1	20.7	3.4	-	%		
8	79.4 %	.906	3.97	7	17	3	1	1	#	أحدد واجبات منزلية تتطلب الإبداع فيها.	9
				24.1	58.6	10.3	3.4	3.4	%		
				المتوسط العام							
87%		.712	4.45								

يتضح في الجدول (9) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على محور مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة التخطيط للدرس حسب المتوسط الحسابي (4.45 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00) وبانحراف معياري (.712). وهذا يدل على أن درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعي فيما يتعلق بالتخطيط للدرس جاءت بدرجة كبيرة جداً، حيث تأتي العبارة (3) التي نصت على " أعدد أساليب تهيئة تثير التفكير الإبداعي (الغاز - قصص) في خطة الدرس. " في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبمتوسط (4.66 من 5) وبانحراف معياري (.553)، وجاءت العبارة (1) والتي نصت على " أصيغ أهدافاً تدريسية متعددة تلائم مستويات التفكير العليا. " في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبمتوسط (4.64 من 5) وبانحراف معياري (.553)، ويتضح من النتائج في الجدول (9) أن أقل عبارتين، كانتا العبارة (7) والتي نصت على " أعدد الأنشطة الإثرائية غير الصفية لتنمية التفكير الإبداعي للطالبات. " في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (3.83 من 5) وبانحراف معياري (.966)، والعبارة (9) التي نصت على " أعدد واجبات منزلية تتطلب الإبداع فيها. "، في المرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (3.97 من 5) وبانحراف معياري (.906).

٢. درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تنفيذ الدرس.

جدول (10)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تنفيذ الدرس

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
1	أشهد للدرس من خلال طرح أسئلة تثير التفكير.	#	18	9	2	-	-	4.55	.632	91%	2
		%	62.1	31	6.9	-	-				
2	أعرض الأفكار والمشكلات المتعلقة بالدرس بطريقة تتطلب حلولاً جديدة من الطالبات.	#	18	8	2	1	-	4.48	.970	89.6%	3
		%	62.1	27.6	6.9	3.4	-				
3	أنمي الوعي بالتفكير بأن أطلب من الطالبة وصف ما يدور في ذهنها.	#	10	18	1	-	-	4.31	.541	86.2%	4
		%	34.5	62.1	3.4	-	-				
4	أفسر الأخطاء على أنها جهود بناءة في سبيل الوصول إلى أفكار جديدة.	#	9	18	2	-	-	4.24	.577	84.8%	5
		%	31	62.1	6.9	-	-				
5	أسمح بقدر من المرونة في اختيار الطالبات الأنشطة التي تناسبهن.	#	5	19	2	2	1	3.86	.915	77.2%	13
		%	17.2	65.5	6.9	6.9	3.4				
6	أوجه الطالبات إلى البناء على أفكار زميلاتهن أو تطويرها.	#	9	17	3	-	-	4.21	.620	84.2%	7
		%	31.0	58.6	10.3	-	-				
7	أشبع حاجات	#	22	7	-	-	-	4.7	0.511	94%	10

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة			
	الطالبات الإبداعية من خلال تقبلي لأسنلتهن غير التقليدية واحترام أفكارهن.	%	75.9	24.1	-	-			
8	أوفر بيئة تعليمية تساعد على انطلاق أفكار جديدة.	#	16	6	4	3			
		%	55.2	20.7	13.8	10.3			
9	استخدم تقنيات تعليمية حديثة ومحفزة لإثارة انتباه الطالبات.	#	6	18	4	1			
		%	20.7	62.1	13.8	3.4			
10	استخدم إستراتيجيات تدريسية تساعد على إثارة التفكير لدى الطالبات.	#	9	18	2	-			
		%	31.0	62.1	6.9	-			
11	أعرض الوسيلة التعليمية بطريقة جديدة تثير اهتمام الطالبات.	#	19	6	4	-			
		%	65.5	20.7	13.8	-			
12	أوجه أكبر عدد من الأسئلة بلغة واضحة تقيس مستويات تعلم مختلفة.	#	7	17	5	-			
		%	24.1	58.6	17.2	-			
13	أستمع لأكثر من إجابة بعد طرح السؤال.	#	20	6	3	-			
		%	69	20.7	6.3	-			
			المتوسط العام						
			85.4%	.651	4.27				

يتضح في الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدًا على مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تنفيذ الدرس حسب المتوسط الحسابي (4.27 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00). وبانحراف معياري (651)، وهذا يدل على أن درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعي فيما يتعلق بتنفيذ للدرس جاءت بدرجة كبيرة جدًا، حيث تأتي العبارة (13) والتي نصت على " أستمع لأكثر من إجابة بعد طرح السؤال " في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جدًا" وبمتوسط (4.95 من 5) وبانحراف معياري (682)، وجاءت العبارة (1) وهي: " أمهد للدرس من خلال طرح أسئلة تثير التفكير" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جدًا" وبمتوسط (4.55 من 5) وبانحراف معياري (632)، ويتضح من النتائج في الجدول (10) أن أقل عبارتين، كانتا العبارة (5) التي نصت على " أسمح بقدر من المرونة في اختيار الطالبات الأنشطة التي تناسبهن" في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (3.86 من 5) وبانحراف معياري (915)، والعبارة (9) والتي نصت على " استخدم تقنيات تعليمية حديثة ومحفزة لإثارة انتباه الطالبات " في المرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة" وبمتوسط (4 من 5) وبانحراف معياري (0.707).

٣. درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تقويم الدرس.

جدول (11)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تقويم الدرس

الترتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
				كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
8	69%	.985	3.45	2	16	5	5	1	#	استخدم أساليب متنوعة للتقويم تقيس جوانب الإبداع وتنميه.	1
				6.9	55.2	17.2	17.2	3.4	%		
6	78.6%	.593	3.93	4	19	6	-	-	#	أطرح أسئلة مفتوحة تتطلب إجابات متعددة.	2
				13.8	65.5	20.7	-	-	%		
1	93.8%	.537	4.69	21	7	1	-	-	#	أطرح أسئلة تستثير الطالبات لإدراك الثغرات في موضوع الدرس.	3
				72.4	24.1	3.4	-	-	%		
7	78%	.817	3.90	6	16	5	2	-	#	أطرح أسئلة متنوعة تساعد على البحث والاستكشاف الذاتي.	4
				20.7	55.2	17.2	6.9	-	%		
5	80.6%	.669	4.03	7	17	4	1	-	#	أتيح الوقت الكافي للطالبات لاستيعاب الأسئلة، والتفكير في الإجابة عنها.	5
				24.1	58.6	13.8	3.4	-	%		
2	91.8%	.733	4.59	20	7	1	1	-	#	أتيح للطالبات فرصة لتفسير وتبرير إجاباتهم.	6
				69	24.1	3.4	3.4	-	%		
3	89%	.736	4.45	17	8	4	-	-	#	أشجع الطالبات على التعرف على أخطائهن وتصويبها.	7
				58.6	27.6	13.8	-	-	%		
4	86.8%	.857	4.34	16	8	4	1	-	#	أوجه الطالبات لتلخيص الدرس تلخيصاً يبرز عناصره الأساسية.	8
				55.2	27.6	13.8	3.4	-	%		
				المتوسط العام							
	83.4%	.740	4.17								

يتضح في الجدول (11) أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تقويم الدرس حسب الوسط الحسابي (4.17 من 5.00)، وهو

متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وبانحراف معياري (0.740)، وهذا يدل على أن درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعي فيما يتعلق بتقويم للدرس جاءت بدرجة كبيرة، حيث تأتي العبارة (3) والتي نصت على " أطر أسئلة تستثير الطالبات لإدراك الثغرات في موضوع الدرس." في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبمتوسط (4.69 من 5) وبانحراف معياري (0.537)، وجاءت العبارة (6) التي نصت على " أتيح للطالبات فرصة لتفسير وتبرير إجابتهن " في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبمتوسط (4.59 من 5) وبانحراف معياري (0.733)، ويتضح من النتائج في الجدول (11) أن أقل عبارتين، كانتا العبارة (1) والتي نصت على " استخدم أساليب متنوعة للتقويم تقيس جوانب الإبداع وتنميته." في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبانحراف معياري (0.985)، والعبارة (4) التي نصت على " أطر أسئلة متنوعة تساعد على البحث والاستكشاف الذاتي."، في المرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً" وبمتوسط (3.90 من 5) وبانحراف معياري (0.817).

ملخص النتائج العامة للجدول:

أولاً: درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية:

- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على محور مهارات الوصول إلى المعلومات، وجاءت عبارة "تستخدم التقنيات المختلفة للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً".
- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على محور مهارات إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى، وجاءت عبارة " أنشئ هوية رقمية في المتصفح الرقمي (منصة مدرستي، تميز....)" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً".

• أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على محور مشاركة ونشر المحتوى الرقمي، وجاءت عبارة " أشارك المحتوى الرقمي مع الطالبات في البيئة الرقمية " في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً".
ثانياً: درجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الابداعي:

• أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على محور مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة التخطيط للدرس، وجاءت عبارة " أحدد أساليب تهيئة تثير التفكير الإبداعي (ألغاز - قصص) في خطة الدرس." في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً".

• أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تنفيذ الدرس، وجاءت عبارة " أ طرح أسئلة تستثير الطالبات لإدراك الثغرات في موضوع الدرس." في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً".

• أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تقويم الدرس، وجاءت عبارة " أ طرح أسئلة تستثير الطالبات لإدراك الثغرات في موضوع الدرس" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافقة "كبيرة جداً".

بعد الإطلاع على النتائج السابقة يتضح أن:

١. أن المهارات الرقمية في محور "مشاركة ونشر المحتوى الرقمي" تستخدم بطريقة كبيرة جداً عند تدريس الدراسات الإسلامية.

٢. أن المهارات الرقمية في محوري "مهارة الوصول إلى المعلومات وإدارتها" ومهارة "إنتاج ومعالجة وإدارة المحتوى الرقمي" تستخدم بطريقة كبيرة عند تدريس الدراسات الإسلامية.

٣. أن مهارات التدريس الإبداعي في مرحلتي "التخطيط للدرس" و "تنفيذ الدرس" تستخدم بطريقة كبيرة جداً عند تدريس الدراسات الإسلامية.

٤. أن مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة "تقويم الدرس" تستخدم بطريقة كبيرة عند تدريس الدراسات الإسلامية.

توصيات البحث: في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يأتي:

١. تشجيع المعلمات لبذل المزيد من الجهد في تأديتهن لبعض المهارات التي تعتمد في الغالب على مجهوداتهن الشخصية داخل غرفة الصف.
٢. حث المشرفات على متابعة المعلمات ذوات الخبرات الطويلة والموجودات في الميدان ومراقبة نموهن المهني في ضوء المهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي.
٣. العمل على تطوير بيئات التعلم وبرامج التنمية المهنية بصورة مستمرة لتواكب مهارات العصر الحديثة.

مقترحات البحث:

١. إجراء دراسات مماثلة لدرجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر المشرفيين التربويين.
٢. إجراء دراسات مماثلة لدرجة استخدام معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات الرقمية ومهارات التدريس الإبداعي بالمرحلتين الابتدائية والثانوية.
٣. إجراء دراسات تحليلية لمدى توافر المهارات الرقمية ومهارات التفكير الإبداعي المتاحة في مقررات الدراسات الإسلامية.

المراجع

- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٥). *التدريس الإبداعي وتعلم التفكير*. عالم الكتب.
- أبو النصر، مدحت (٢٠١٨). *أندريب الفعال: تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو صعليك، عائشة، والوريكات، منصور. (٢٠١٤). *درجة امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمهارات التكنولوجية المتضمنة في الاقتصاد المعرفي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الأردنية، عمان.
- الألوسي، تيسير. (٢٠١٥). *تكنولوجيا تعلم اللغة العربية*. مركز الكتاب الأكاديمي.
- البكري، عائشة. (٢٠٢٢). *أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات التربية الإسلامية في محافظة الزلفى وسبل تطويرها في ضوء معطيات العصر الرقمي*. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٧(٣٢)، ٥٦٣ - ٦٢٤.
- التميمي، أسماء فوزي. (٢٠١٦). *مهارات التفكير العليا: (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد)*. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- الجبالي، حمزة. (٢٠١٦). *مهارات التدريس الصفّي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي*. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- الجبر، حامد ، والعنزي، يوسف. (٢٠٢٠). *برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في دولة الكويت*. مجلة الطفولة والتربية، ١٢(٤٣)، ٢٨٩ - ٣٣٠.
- الحجي، منال ، وأحمد، ياسر. (٢٠١٨). *فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية المهارات التكنولوجية لدى عضوات هيئة التدريس في جامعة المجمععة*. مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٩)، ١٣٧ - ١٩٦.
- حمادي، عبد الله. (٢٠٢١). *واقع التدريس الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة*. المجلة التربوية الأردنية، ٦ (٣)، ١٢١ - ١٤٥.
- خوج، فخرية. (٢٠٢١). *توظيف التقنية الحديثة في دور معلم التربية الإسلامية" إطار مقترح"*. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، (١)، ٣٤١ - ٣٦١.
- رشوان، فاطمة. (٢٠٢٢). *توظيف التعلم التشاركية الإلكترونية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التدريس الإبداعي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الفنية*، المجلة التربوية- جامعة سوهاج، (٩٧)، ٨١٧ - ٨٥٨.

الشويخ، سعاد. (٢٠٢١). مهارات التدريس الإبداعي وأثره على إبداع الطلاب. فكر وإبداع، ١٣٧، ٣٠٩-٣٥٥.

الشيبي، إيناس. (٢٠١٧). واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم. مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، ١٩ (١٩)، ١٠-٢٩.

الصاعدي، فائزة. (٢٠٢١). مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي وسبل تعميقه من وجهة نظرهم. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، (٤)، ١٩٥-٢٣٦.

صياح، أنطوان. (٢٠١٦). التفكير، اللغة والتعليم. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. عبد العاطي، حسن. (٢٠١٤). تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. دار الجامعة الجديدة.

عبد الفتاح، سالي. (٢٠١٩). برنامج تنمية مهنية مقترح لمعلمي الكيمياء والفيزياء بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء أبعاد نموذج "TPACK" لتنمية معارفهم التدريسية ومهارات التدريس الإبداعي لديهم ومهارات الإبداع الجاد لدى طلابهم. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٢ (١٠)، ١-٤٤.

عبد القادر، عبد الرزاق وطلبه، أماني وناجي، نادي. (٢٠٢٢). العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي **وأبعاد** الذكاء الوجداني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٤ (١)، ٣١-٦٠.

العماري، رافع. (١٤٤٠). برنامج تدريبي مقترح قائم على تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد]، مكتبة الملك فهد الوطنية.

<https://dlibrary.kfnl.gov.sa/home/handle/123456789/861627>

غازي، محمد. (٢٠١٦). مهارات يجب أن ندمجها في عصر التنمية: تنمية المعلم في عصر الذكاء. مجلة المعرفة، (٢٤٧)، ٧٥-٨١.

الغامدي، عادل. (٢٠١٩). الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (٤)، ١١٣-١٣٦.

الفيقيه، شفاء. وحماد، حمزة. (٢٠١٣). دمج مهارات التفكير في تدريس العقيدة الإسلامية: تطبيقات ونماذج عملية. المنهل.

القصراوي، عماد شوقي (٢٠١٤). التدريس في عصر الكوكبية: بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات. عالم الكتب.

الكريع، منال. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي للطالبات المعلمات وعلاقته بتنمية مهارتهن لطالباتهن في المرحلة المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، ٢٧٢-٢٩٨.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠١٦). برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠. المملكة العربية السعودية.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠١٦). رؤية ٢٠٣٠. المملكة العربية السعودية.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠٢١) الوثيقة الإعلامية " برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥". المملكة العربية السعودية.

المطرفي، رياض. (٢٠٢٠). المستويات المعيارية لتطوير برامج تعليم العلوم الشرعية بالجامعات السعودية من وجهة نظر المتخصصين. مجلة التربية، ٣ (١٨٥)، ٥٢٥-٥٥٩.

الناجم، محمد. (٢٠١٦). تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية وتحسين اتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية، (٨)، ١٤٣-٢٠٤.

النجار، أيداد. (٢٠١٢). مدى امتلاك الطلاب معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، مجلة كلية التربية جامعة دمشق، (٢)١٠، ١٤٨-١٦٧.

النعانة، إبراهيم ، والكيلاني، أحمد. (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية للمهارات التقنية لتوظيف اللوح التفاعلي في التدريس وعلاقتها بمستوى دافعيتهم نحوه. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٨)١، ١٢٥ - ١٤٢.

هنداوي، عماد ورسلان، محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية كفايات التدريس الإبداعي وفق منحنى STEM للطلاب معلمي العلوم والرياضيات بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٢)، ٣١٠-٣٦٦.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (١٤٣٩هـ). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

- UNESCO. (2018). *Skills for a Connecyed World. Mobil Learning*. Retrieved from: <https://en.unesco.org/sites/default/files/unesco-mlw2018-programme-en.pdf>
- Van Deursen, A. J. A. M., & Van Dijk, J. A. G. M. (2010). Internet skills and the digital divide. *New Media & Society*, 12(6), 893-911.
- Anderson, R. & Haney, M. (2020). *Creativity in the classroom: Schools of curious delight (3rd ed.)*. Routledge.
- Carretero, S., Vuorikari, R., & Punie, Y. (2017). DigComp 2.1: The digital competence framework for citizens with eight proficiency levels and examples of use. Publications Office of the European Union.